

## التقرير الإحصائي لما نشر إلكترونيا عن الدورة 19 لمجمع الفقه الإسلامي الدولي :

شروق برس - القاهرة

### مقدمة:

من خلال التقرير التالي نقدم متابعة إحصائية شاملة لما تم نشره إعلاميا في سياق متابعة استعدادات وفعاليات وتوصيات الدورة 19 لمجمع الفقه الإسلامي الدولي والتي أقيمت في الشارقة بالإمارات العربية المتحدة في الفترة من 26 أبريل إلى 30 أبريل 2009م. ويقدم التقرير الواقع الإحصائي لما نشر عن المؤتمر إلكترونيا، وهي خدمة تعد تفردا في عالم التقارير الإعلامية من حيث الإحاطة الوافية بالمادة المرصودة وتحليلها كما وكيفا بلغة الأرقام والإحصاءات لا بلغة الآراء والأيدولوجيات.

ويقدم التقرير مرآة عاكسة للحالة الفقهية كما نشرتها وسائل الإعلام على اختلاف توجهاتها وسياساتها التحريرية، كما يقدم تحليلا للمادة الصحفية المتناولة للشأن الفقهي في فترة الرصد التي لم تقتصر على أيام انعقاد مؤتمر المجمع، حيث كانت أولى أخبار الاستعدادات الخاصة بالمؤتمر في 14 أبريل الماضي.

### أولا: منهج التقرير:

يعتمد منهج التحليل المتبع في التقرير على معيار تكرار البث باعتباره أهم المؤشرات على أهمية مضمون المادة الصحفية المقدمة للجمهور من خلال الوسيلة الإعلامية، فكلما تكرر نشر المادة كلما اكتسب مضمونها أهمية استثنائية خاصة في تلك الوسائل الإعلامية ذات الاتصال التفاعلي مع الجمهور، وفق معادلة مفادها: النشر المتكرر يعني الاهتمام الزائد من الوسيلة الإعلامية انسياقا لجماهيرية المضمون الصحفي المعروض. وسيعتمد التحليل الوصفي بالأساس على هذه القاعدة المنهجية، فالأكثر نشرًا هو الجدير بأن يكون الأعمق تحليلا. ولوضوح الرؤية بالنسبة لقارئ التقرير تم تبويب التقرير إلى عدد من المجالات تمثل مجمل اهتمامات القضايا الفقهية المثارة في وسائل الإعلام، مصنفة موضوعيا على النحو التالي: الاقتصاد - الثقافة - الصحة - الحريات (حقوق الإنسان) - إداري (خاص بإداريات المؤتمر) - علمي (خاص بفتاوى العلماء حول قضية ما من قضايا مؤتمر المجمع).

### ثانيا: إطار المادة المرصودة:

يعتمد التقرير على فكرة "الإحصاء الإحصائي" للمادة الصحفية المتناولة للشأن الفقهي، الأمر الذي يعني ضرورة أن يكون إطار الرصد شاملا سواء في مجاله أو في قضيته المثارة، فالرصد يشمل المادة الإلكترونية (مواقع - صحف إلكترونية)، واقتضت طبيعة التحليل أن

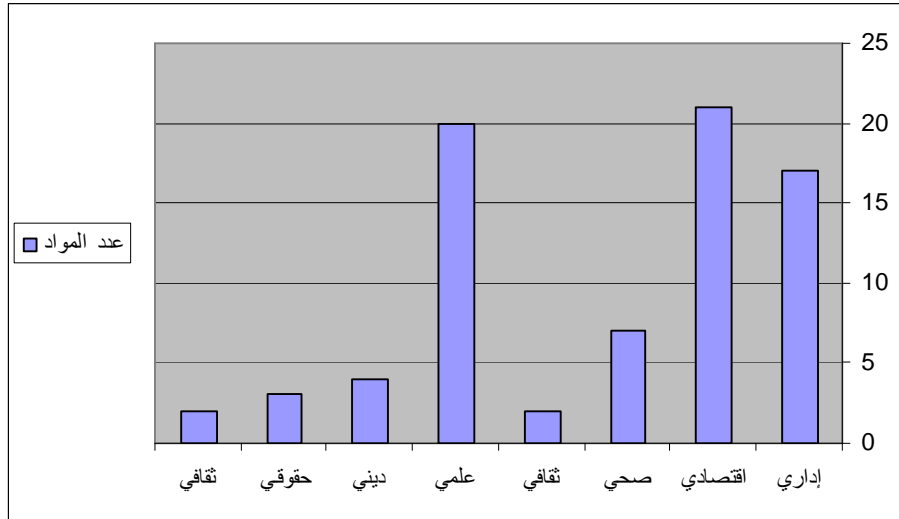
تكون المادة شاملة بالمعنى الجغرافي، بما يعني رصد الوسائل الإعلامية الناطقة بالعربية، اعتماداً على أدلة المواقع الإلكترونية التي تقدم قوائم بالمواقع الإلكترونية والتي تتناسب وهذا المستهدف الإحاطي، وهذه قائمة بأهم الوسائل الإعلامية المرصودة:

موقع الفقه الإسلامي - محيط - المصريون - مفكرة الإسلام - الإسلام اليوم - الشبكة الإسلامية - الجزيرة نت - العربية نت - إسلام أون لاين - الجزيرة السعودية - الدستور الأردنية - عكاظ السعودية - المدينة السعودية - البيان الإماراتية - الاتحاد الإماراتية - قدس أون لاين - فلسطين الآن - الأهرام - إخوان أون لاين - الوسط الدولية - الشبكة الإعلامية الفلسطينية - شام برس - نيوز يمن - المصري اليوم - الرياض السعودية - مآرب برس - الخبر الجزائرية - الأخبار الموريتانية - بوابة الأخبار العربية - نسيج الإخبارية - نسيج الإسلامية - دار الخليج الإماراتية - الراية القطرية - الحياة اللندنية - الشرق الأوسط - المصري اليوم - الدستور - البديل - الجمهورية المصرية - الوفد المصرية - الرأي الأردنية - القبس الكويتية - منبر الشعب المغربية - الوطن السعودية - الوسط البحرينية - الندوة السعودية - المستقبل اللبنانية - الأيام البحرينية - المؤتمر اليمنية - الشرق القطرية ..

### ثالثاً: التحليل الكمي:

- 1- عدد مواقع الإنترنت التي خضعت للرصد: 86
- 2- عدد الموضوعات الصحفية ذات التكرار التي تم رصدها: 75
- ويمكن تصنيف المادة الصحفية المرصودة من حيث تكرارها عبر أبواب (مجالات) التقرير حسب الجدول الآتي:

الباب	إداري	اقتصادي	صحي	ثقافي	علمي	ديني	حقوق
عدد المواد	17	21	7	4	20	4	3



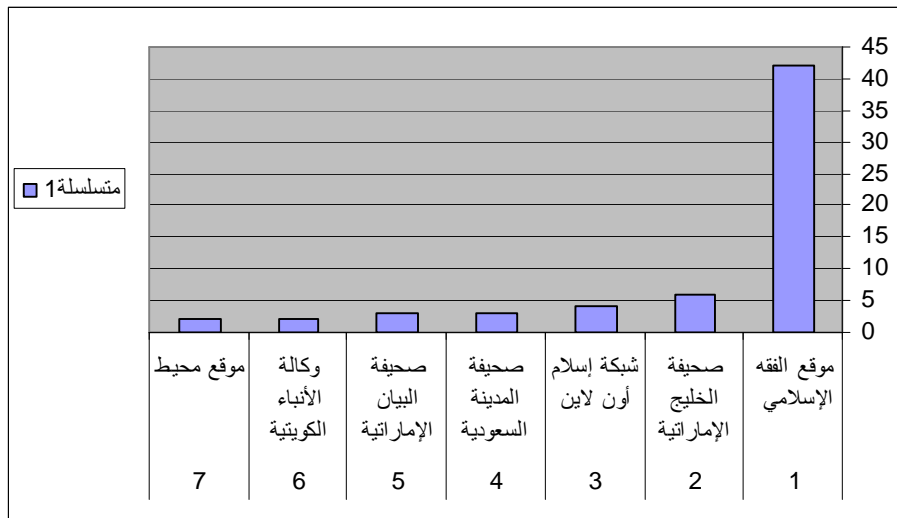
والجدول الآتي يبين أهم الموضوعات التي تم رصدها من خلال التقرير مع أرقام تكرارها الدالة على معيار الاهتمام بالنشر:

عدد المواد الصحفية	القضية الفقهية	الترتيب حسب تكرار النشر
17	استعدادات لعقد الدورة 19 لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بالشارقة	1
11	الحريات في الإسلام وضوابطها	2
25	قضايا الاقتصاد الإسلامي (المصرفية الإسلامية - التورق - الاستثمار - الوقف - الصكوك.. إلخ)	3
3	منع الدكتور يوسف القرضاوي من دخول الإمارات لحضور مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي الدولي	4
11	قضايا صحية (صيام مريض)	5

	السكري - التدخل الطبي في العمليات الجراحية المستعجلة - إجبار المريض على عمل علمية - تطيب المرأة على يد طبيب .. إلخ)	
5	البيئة والحفاظ عليها من منظور إسلامي	6
3	اختتام مؤتمر المجمع + التوصيات	7

وفيما يتعلق بأعداد المواد المعالجة للشأن الإسلامي حسب تصنيف أكثر الوسائل الإعلامية تكرارا فيمكن استعراضها عبر الجدول الآتي:

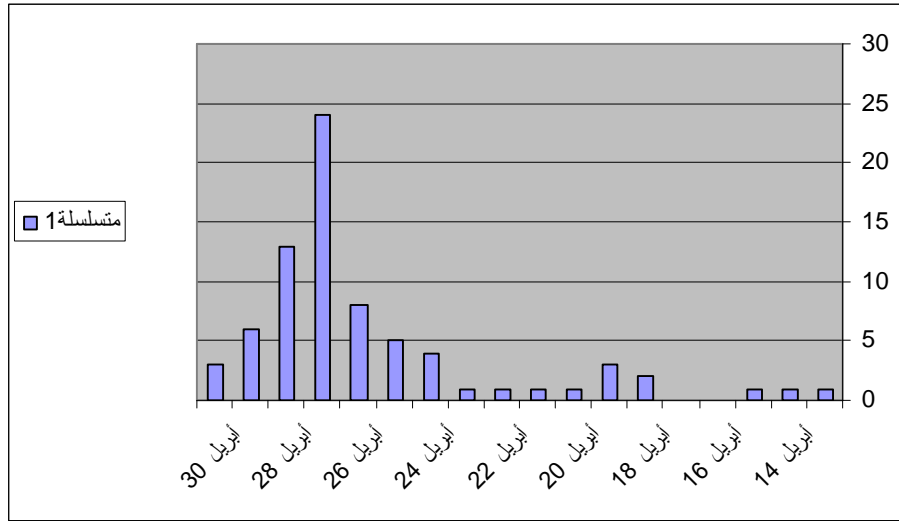
1	موقع الفقه الإسلامي	42
2	صحيفة الخليج الإماراتية	6
3	شبكة إسلام أون لاين	4
4	صحيفة المدينة السعودية	3
5	صحيفة البيان الإماراتية	3
6	وكالة الأنباء الكويتية	2
7	موقع محيط	2



#### رابعاً: التحليل الوصفي:

##### أولاً: (التصنيف من حيث التتابع الزمني):

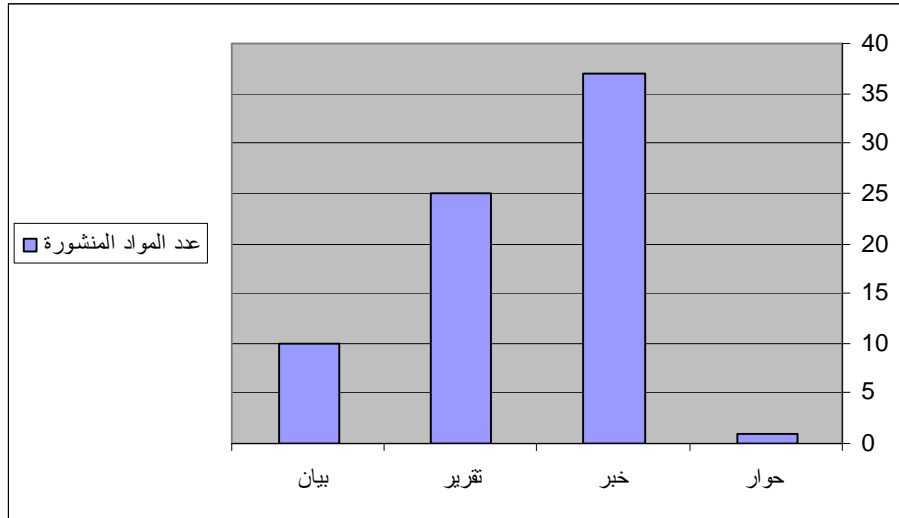
- خلال الفترة من الأول من 14 أبريل إلى الأول من مايو تم نشر 75 موضوع صحفي في إطار ما تم تصنيفه من أبواب "الحالة الفقهية" ما بين خبر وتقرير وحوار ومقال، على مستوى عينة الرصد البالغ مجموع عدد مواقعها وصحفها الإلكترونية 86 موقعا إلكترونيا.
- وكان الثامن والعشرين من أبريل هو اليوم الأول من حيث عدد المواد الصحفية المنشورة في إطار متابعة استعدادات وفعاليات مؤتمر المجمع، يليه التاسع والعشرين من نفس الشهر بواقع 13 مادة صحفية، ثم السابع والعشرين من أبريل في المركز الثالث بواقع 8 مواد صحفية، يليه الثلاثون من أبريل في المركز الرابع بواقع 6 مواد صحفية، في حين جاء يوم السادس والعشرين من أبريل في المركز الخامس بواقع 5 مواد صحفية.
  - يأتي ذلك فيما جاءت الأيام (17، 18 أبريل) خالية من أي مادة صحفية خاصة بموضوع الرصد، في مقابل ثلاث مواد في الأول من شهر مايو تابعت توصيات المؤتمر وقراراته بشأن موضوعات البحث.



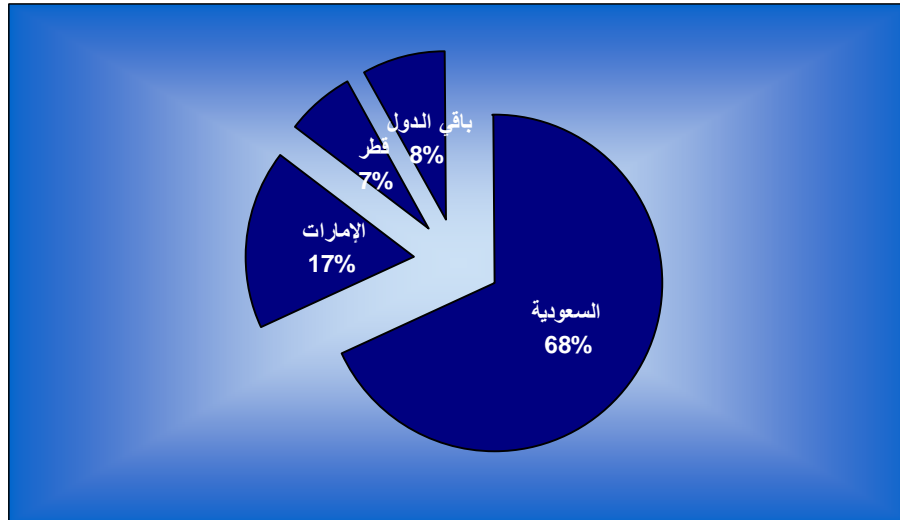
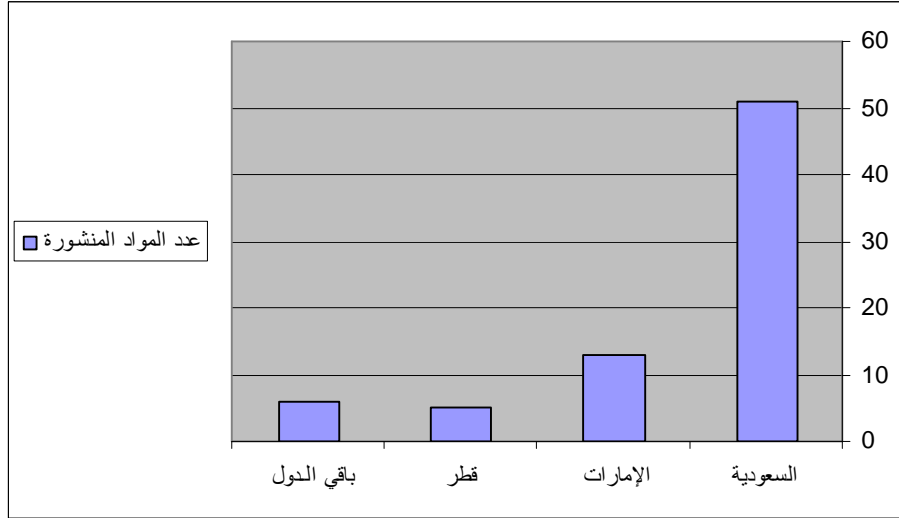
##### ثانياً: (التصنيف حسب القالب الصحفي):

- وعلى مستوى القالب الصحفي تصدرت الأخبار قائمة إجمالي المواد الصحفية المنشورة على مدار مدة الرصد (من 14 أبريل : 1 مايو)، إذ بلغ عدد الأخبار

المنشورة 37 خبراً. وجاء التقرير الإخباري في المركز الثاني بواقع 25 تقريراً، ثم البيانات الصادرة عن المؤتمر بواقع نشر بلغ 10 مرات لمجموع خمس بيانات توزعت على مجالات بحث المؤتمر (الحريات - الاقتصاد - الطب - البيئة). وأخيراً جاء قالب الحوار الصحفي في المركز الرابع والأخير بواقع حوار صحفي واحد نشرته صحيفة الراية القطرية مع الباحثة الشرعية د.رشا الدسوقي حول أهمية إصلاح التعليم عموماً، والتعليم الشرعي خصوصاً، كأساس لنهضة الأمة الإسلامية.



- وبقراءة أولية لإحصاءات الرصد يمكن القول بأن الأغلبية العظمى من مادته نشرت عبر المواقع السعودية (51 مادة)، ثم تأتي المواقع الإماراتية - بما فيها وكالة الأنباء الرسمية - في المرتبة الثانية (13 مادة)، ثم المواقع والصحف القطرية في المركز الثالث بواقع 5 مواد صحفية، بما يمثل النصيب الأكبر من إجمالي جنسيات الصحف الناشرة للمواد المعالجة للشأن الفقهي على مدار شهر ربيع الأول 1430هـ.



### ثالثاً: (قضايا المؤتمر):

حسب منهج التقرير فإن معيار التكرار يعني تتابع النشر في أكثر من يوم على مدار فترة المؤتمر بما يعني أهمية المادة الصحفية المنشورة، والتي تعالج شأنًا فقهيًا ما، وقد بدا

واضحا أن قضايا الشأن الاقتصادي مثل: حكم التورق المالي المنظم، وضوابط الرقابة الشرعية على البنوك الإسلامية، والاستثمار الوقفي جاءت في المركز الأول بواقع 21 مادة صحفية، فيما صدر عن المؤتمر بيانات تمثل الرؤية الفقهية الجمعية للمشاركين في مناقشاته سواء في مسائل الاقتصاد الإسلامي أو في غيرها من المجالات التي تناولها المؤتمر بالنقاش (الحفاظ على البيئة من منظور إسلامي - أحكام العمليات الجراحية المستعجل وصيام مرضى السكري - الحريات الدينية ومسألة حد الردة - حرية الراي والتعبير في الإسلام)

#### خامسا: (التصنيف حسب الرموز الفقهية):

جاء الدكتور عبد السلام العبادي - أمين عام مجمع الفقه الإسلامي الدولي في المركز الأول من حيث عدد المتابعات والتغطيات الصحفية التي تناولت فتاواه الشخصية أو مشاركته في الفعاليات الفقهية المختلفة، لاسيما مشاركته في الإعداد للمؤتمر بصفته أحد المسؤولين عن تنظيمه وإدارته. وبلغت عدد المواد الصحفية التي تابعت نشاط الدكتور العبادي - الإدارية والعلمية على السواء - 12 مادة صحفية. وجاء الدكتور محمد النجيمي في المركز الثاني بواقع 10 مواد صحفية جاء معظمها في إطار نقل الصحف لآرائه في قضية الحرية الدينية وما يتعلق بالحكم الشرعي للمرتد عن دينه. ثم جاء الشيخ يوسف الشبيلي في المركز الثالث بواقع 6 مواد صحفية تناولت في معظمها اعتراضاته على مناقشة قضية التورق المالي في الدورة التاسعة عشرة للمجمع لأنها من القضايا التي تم حسمها مجعيا من قبل، حسب رأيه. وجاء الدكتور يوسف القرزاوي في المركز الرابع بواقع 5 مواد صحفية نقلت معظمها خبرا مفاده منع السلطات الإماراتية لفضيلته من دخول البلاد للمشاركة في أعمال المؤتمر، الأمر الذي أثار ضجة كبيرة في بداية أعماله.

وفيما يلي الجدول الإحصائي:

الفقيه	الصفة	عدد المواد الصحفية
د. عبد السلام العبادي	أمين عام مجمع الفقه	12

	الإسلامي الدولي	
10	مشارك بالمؤتمر	د. محمد النجيمي
6	مشارك بالمؤتمر	د. يوسف الشبيلي
4	رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين	د. يوسف القرضاوي

